

تاج العروس من جواهر القاموس

وهم الرجل لنفسه إذا طلب واحتال عن ابن الاعرابي وهمت المرأة في رأس الصبي إذا نومه بصوت ترقفه له وكذا إذا فلتته وهو من همانهم أي خشارتهم كقولك من خمانهم والهمام من أصوات الرعد نحو الزمازم وهمهم الرعد إذا سمعت له دويًا وقصب همهم مصوت عند تهيز الريح وعكر همهم كثير الاصوات قال الحكم الخضرى جاء يسوق العكر الهمهما * السجورى لارعى مسيما وقال ابن جنى همهام وحمام ومحماح اسم لفتى مثل سرعان ووشكان وغيرهما من أسماء الافعال التى استعملت في الخبر والهموم الناقة تهمم الارض بفيها وترتع أدنى شئ تجده ومنه قول ابنة الخس خير النوق الهموم الرموم التى كان عينيها عينا محموم ووقعت السوسة في الطعام فهمته هما أي أكلت لبابه وخرقته وقدهم بالكسرى قديم وهو مجاز وللشباب هميم في العظام أي ديب وشيخنا محمد بن حسن بن همان بالكسرد مشقى نزل قسطنطينية وله اجازة من الشيخ عبد الله بن سالم البصرى وبنو هميم بن عبد العزى بن ربيعة بن تميم بن يقدم قبيلة * قلت ولعل مبرح بن هميم الذى في الصعيد نسب إليهم والهمامان بالضم موضع في شعر الاعشى ومنا امرؤ يوم الهمامين ماجد * بجو نطاع يوم تجنى جناتها (الهينمة الصوت الخفى) كما في الصحاح وقال أبو عبيدة الكلام الخفى لا يفهم وأنشد للكميث ولا أشهد الهجرو القائلية * إذا هم بهينمة هتملوا وقال الازهرى الهينمة الصوت وهو شبه قراءة غير بينة وأنشد لرؤبة .

لم يسمع الركب بها رجع الكلم * الا وساويس هيانيم الهم (و) الهينمة (بقل والهينم القطن والهنمة كهلعة خرزة للتاخذ) كانت النساء ياخذن بها الرجال كما في الصحاح حكى اللحيانى عن العامرية انهن يقلن أخذته بالهنمة بالليل زوج وبالنهارة أمة (والهنم محركة التمر) كله (أو نوع منه) وأنشد أبو حاتم عن أبى زيد مالك لا تطمعنا من الهمم * وقد أتتك العير في الشهر الاصم (والهيونوم كلام لا يفهم) لخفائه (وبنو هنام كقثاء قبيلة من الجن) وقد جاء في الشعر الفصيح * ومما يستدرك عليه هانمه بحديث ناجاه والهنمة الدعاء الى الله تعالى وبه فسر الليث قوله * ألا يا قيل ويحك قم فهينم * والهنمة الدندنة وأيضا الرجل الضعيف والهيانم والهيانمان الكلام الخفى وقيل الصوت الخفى والمهيانم المنام ومن سجعات الاساس لا تمشى بالريبة مهينما ولا تنس أن عليك مهيمنا والهنيماء مصغرا ممدودا موضع كذا في كتاب أبى الحسن المهلبى في الزيادات المقصورة والممدودة قال ياقوت والمعروف الهيمياء بيائين * ومما يستدرك عليه الهندام بالكسر الحسن القد معرب ثقله الازهرى وقد أورده المصنف تبعا للجوهري في هدم وهذا محل ذكره فانه فارسي وأصله اندام فالنون من أصل

الكلمة فتأمل * ومما يستدرك عليه هنكام بالفتح جزيرة في بحر فارس قرب كيش عن ياقوت (الهوم بطنان الارض) في بعض اللغات وبه فسر الحديث اجتنبوا هوم الارض فانها ماوى الهوام قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور هزم الارض بالزاي وقال الخطابي لست أدري ما هوم الارض (والتهويم والتهوم هز الرأس من النعاس) نقله الجوهري وأنشد للفرزدق يصف صائدا عارى الاشاجع مشفوه أخو قنص * ما تطعم العين نو ما غير تهويم وقال أبو عبيد إذا كان النوم قليلا فهو التهويم وفى حديث رقيقة بينما أنا نائمة أو مهومة التهويم أول النوم وهو دون النوم الشديد (والهوام كشداد الاسد والهامة باليمن) بها معدن العقيق (و) الهامة (بهاء كورة) واسعة (بتيه مصر) فيها جبل الاق قال * مارسن رمل الهامة الدهاسا * (والهومة الفلاة وهوم المجوس دواء م) معروف (فارسيته مرانيه مفتت للحصاة جدا مدر والهوام بالضم الهيام) لغة فيه (والاهوم) الرجل (العظيم الهامة) أي الرأس * ومما يستدرك عليه هامة اسم حائط بالمدينة المشرفة أنشد أو حنيفة من الغلب من عضد ان هامة شربت * لسقى وجمت للنواضح بئرها وهاؤم بمعنى تعالى وبمعنى خذو منه قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه والهوم النوم الخفيف (هام يهيم هياما) بالفتح (وهيمان) بالتحريك (أحب امرأة) كذا نص ابن السكيت فقول شيخنا والقيد كانه اتفاقي والا قالهيمان لا يختص بالنساء محل نظر (و) قوله تعالى فشاربون شرب (الهيم) هي (بالكسر الابل العطاش) كما في الصحاح وقال الفراء هي التي يصيبها داء فلا تروى من الماء واحدها أهيم والانثى هيماء قال ومن العرب من يقول هائم وهى هائمة ثم يجمعونه على هيم كما قالوا عائط وعيط وحائل وحول وهى في معنى حائل الا أن الضمة تركت في الهيم لئلا تصير الياء واوا (والهيام) كرمان (العشاق) ككاتب وكتاب (و) أيضا (الموسوسون) عن ابن السكيت (و) الهيام (كسحاب مالا يتمالك من الرمل فهو ينهار ابدا) وفى الصحاح الذى لا يتماسك ان يسيل من اليد لئنه وأنشد للبيد يجتاب اصلاقالصا متنبذا * بعجوب انقاء يميل هيامها (أو هو من الرمل كان تراباد قاقا يابسا) يخالطه رمل ينسف الماء نسفا والجمع هيم كقذال وقذل كما في الصحاح (ويضم) قال شيخنا وزعم العينى في شرح الشواهد أنه بالكسر ولا يثبت (ورجل هائم وهيوم متحير) وقد هام في الامر يهيم إذا تحير فيه وقيل الهيوم هو